

## حضرة المواطن يناقش عمرة البذل وبيع أسهم «الشرقية للدخان» وشطب القاهرة من التراث العالمي



مضامين الفقرة الأولى: أسعار الأدوية

تحدث الدكتور محمد الشيخ نقيب الصيادلة بالقاهرة، عن شكاوى أصحاب الصيدليات بسبب ما تفعله شركات الأدوية في الدواء والتسعيرة الجديدة. وقال إن لدينا مشكلة في التسعيرة، في ظل تدخل كل الجهات. وأضاف أن هناك أيضاً مشكلة الأدوية منتهية الصلاحية في الصيدليات، قائلاً: «ذهبت لوزير المالية وحصلت على الموافقة لإعادة الدواء منتهي الصلاحية لشركات الأدوية ولم ينفذ هذا القرار وهيئة الدواء». وأشار إلى أن هناك صيدليات كثيرة تخسر وتغلق لهذه الأسباب، ونحتاج إلى دور أكبر من هيئة الدواء تتجاهل أصحاب الصيدليات، والأمر أصبح ظاهرة وصيدليات كثيرة أغلقت، قائلاً: «علينا الحذر بشدة من هذا الأمر».

ولفت إلى أن أصحاب الصيدليات هم أصحاب الجانب المتضرر من هذا الوضع، لأن رأس المال يؤخذ كله. وتابع بأن الصيدلي حتى يوفّر 10 علب من الدواء لأي نوع يضيع أمواله من رأس المال بنسبة 40%، مشيراً إلى أنها مشكلة كبيرة جداً وضد قانون التسعيرة الجبرية. وأشار إلى أنه جرى رفع الأمر أكثر من مرة لهيئة الدواء للمحافظة على رأس المال لأصحاب الصيدليات، وأنها تحافظ على مواصلة العمل وخدمة المرضى.

وقال الصيدلي حسين عبد العزيز إن شركات الأدوية أصبحت تتحكم في أسعار الدواء وتمنعه عن السوق بسبب التسعيرة الجديدة.

مضامين الفقرة الثانية: عمرة البذل

علق الدكتور عبد المنعم فؤاد، أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية، والمشرف على رواق الأزهر الشريف، على ما أثير مؤخراً عن عمرة البذل، والتي تتيج أداء شعيرة العمرة؛ بالإنبابة عن الأشخاص المتوفين والمرضى نظير مبلغ 4 آلاف جنيه عبر أحد التطبيقات الإلكترونية. وذكرت أن ما يطلق عليه عمرة البذل؛ بالبدعة ومحاولة الاتجار بالدين والتلاعب بمشاعر الفقراء، قائلاً: «لأول مرة نسمع أن الحج والعمرة يكون عن طريق مكاتب البيزنس أو التطبيقات». وتابع: «الذي أسمع من البلاء الذي ابتلينا به، بالأمس القريب سمعنا سؤال "هل يجوز الحج عن طريق الأون لاين؟" هذه عبادات والله تعالى يقول "ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب"، فالعبادات لا يصح المتاجرة بها، نلغي مكة ونقعد على السرير ونحج عبر أون لاين».

وأوضح أن النبي صل الله عليه وسلم شرع أداء مناسك الحج والعمرة بالإنابة ولكن وفقاً لضوابط ومعايير شرعية محددة؛ كأن يكون الشخص معروفاً من درجة الأقرباء كالأب أو الأخ أو الصديق المقرب، وأن يشهد له بالصلاح والتقوى ويعلم مناسك العمرة والحج وضوابطها، معقبا: «لا يصح أي أحد يقول أدفع وأرسلك واحد ينوب عن أبيك».

وأضاف أن الاستطاعة في قوله تعالى "ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً" تتمثل في توافر شروط الصحة، والمال لأداء مناسك العمرة والحج، معقباً بأنه إذا كان الأب لا يستطيع أن يذهب أو هناك متوفٍ يُراد أن تؤدي له العمرة؛ تكون بالضوابط الشرعية وما دون ذلك فلا حج عليه؛ لأن الحج لمن استطاع، فلا يصح أن أذهب إلى شخص مجهول وامنحه المال عبر تطبيق وأقول له: "حج عن أبي ليدخل الجنة"، قائلًا إن هذا كلام لا يليق على الإطلاق.

وذكر الدكتور عبد الغني هندي، عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، أن الإشكالية ليست في الحكم الشرعي، متسائلاً: «هل يجوز تحويل الشعائر الدينية التي تتعلق بالقلب إلى بيزنس؟». وأضاف أن العلاقة الروحية التي توجد في الإسلام والعبادات والمعاملات والعبادات الإسلامية لا بد أن تستقر وتستقيم ولا بد لعشاق البيزنس أن يبتعدوا عن هذه المنطقة سواء كانت عبر التطبيقات أو غيرها. وتابع بأن ما جرى عنه التعامل على منصات التواصل الاجتماعي، قائلًا إن الشخص لو دخل كتب على الجروب وقال عندي حالة وفاة ستجد كثير من المصريين في السعودية متطوعين سيقولون لك أنا أديت العمرة نيابة. وأردف بأن هذا أمر لا يحتاج إلى تطبيق وهذا نوع من أنواع البيزنس وجلب المال وليس لها علاقة بالفتوى أو الإسلام وهذا الشخص الذي أقام هذا البيزنس لا يحترم شعائر الله ويستغل وسائل التواصل الاجتماعي.

#### مضامين الفقرة الثالثة: برنامج الفضاء المصري

علق العالم الدكتور فاروق الباز، مدير مركز الاستشعار عن بعد في جامعة بوسطن، على عودة رائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي للأرض، قائلًا إن رائد الفضاء سلطان النيادي أجاد في عمله ومثلنا كعربي واجتاز عمله بامتياز. وأضاف أن دولة الإمارات تهتم بالعلم والمعرفة كما تهتم بمواكبة التطور منذ أيام الشيخ بن زايد، وهناك برنامجاً طموحاً في السعودية والإمارات للوصول إلى مستوى الهند. وأشار إلى أن البرنامج المصري الطموح عن الفضاء توقف بسبب سوء الإدارة وعدم التخطيط له بشكل جيد، ولم يكن بسبب أي أزمات مالية، منوهاً بأن برنامج الفضاء ما زال موجوداً ولكن لن يتم العمل به، قائلًا: «الإدارة في الدولة خرابنة، وهذا سبب تأخرنا في برنامج الفضاء مقارنة بالإمارات والدول الأخرى».

وعقب المذيع بأن الرئيس الإماراتي محمد بن زايد، وولي العهد السعودي محمد بن سلمان يبنيان بلادهما عبر العلم والمعرفة، معرباً عن حزنه أن يكون برنامج الفضاء المصري أحد الفرص الضائعة التي لم تحسن الدولة استغلالها.

#### مضامين الفقرة الرابعة: نادي الزمالك

أكد هشام يكن لاعب نادي الزمالك السابق، إن انتخابات نادي الزمالك تنطلق بقوة خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن هناك 4 نجوم سابقين للقلعة البيضاء ينون خوض انتخابات نادي الزمالك المقبلة. وأضاف أن هناك 4 أسماء مطروحة سيتم اختيار 2 أو ثلاثة من بينهم لخوض انتخابات نادي الزمالك المقبلة، مضيفاً أن في مقدمة هذه الأسماء حسين السيد، وفاروق جعفر، وأيمن يونس، وهشام يكن، مشيراً إلى أن أيمن يونس رفض أن يكون رئيساً لنادي الزمالك، مؤكداً أن أيمن يونس رحب بعضوية مجلس الإدارة.

#### مضامين الفقرة الخامسة: امتناع سداد النفقة

تحدثت الإعلامية رضا الكردي طليقة توفيق عكاشة، على حكم القضاة من محكمة الأسرة بمدينة نصر الدائرة الخامسة، بالحبس لمدة شهر للمدعى عليه الإعلامي توفيق عكاشة لعدم سداده مبلغاً مالياً قدره 100 ألف جنيه من قيمة المتبقي من متجمد نفقة طفل. وقالت: «قلت لتوفيق عكاشة لا يصح أن يتحكم عليك وتتحبس بسبب قضية نفقة، ودار حوار بيني وبينه عن هذا الأمر أمس». وطالبت طليقة توفيق عكاشة، بإنزال الأحكام على السيستم، ووقف تعامل أي شخص عليه أحكام نفقة مع خدمات الحكومة مثل تجديد البطاقة. وناشدت طليقة توفيق عكاشة، وزير الداخلية بالعمل على إنزال الأحكام التي تتعلق بالنفقة على النظام الحكومي.

وقال المحامي علي صبري، إن عدم سداد النفقة له عدة عقوبات في مشروع القانون الجديد، منها غرامة شهرية وإيقاف الخدمات الحكومية للممتنع عن السداد.

#### مضامين الفقرة السادسة: الشرقية للدخان

أشار منصور عبد الغني المتحدث الرسمي باسم وزارة قطاع الأعمال، إلى استحواذ شرك جلوبال الإماراتية على حصة 30% من أسهم الشرقية للدخان مقابل 625 مليون دولار، بالإضافة إلى ضخ المستثمر مبلغ 150 مليون دولار؛ لشراء المواد الخام اللازمة للتصنيع، وفق بيان مجلس الوزراء أمس الأحد. وأكد أن ضخ مبلغ 150 مليون دولار لشراء التبغ يسهم في إنهاء أزمة ارتفاع أسعار السجائر في السوق المصري وإنهاء السوق السوداء احتكار السجائر. وأضاف أن الأزمة بدأت بمشكلة في الإمداد، وليس مشكلة في نقص أو شح عملة الدولار، مشدداً على أن الدولار ليس له أي علاقة بهذه الأزمة تماماً. وذكر أن أسعار السجائر كما هي، ولن تشهد أي ارتفاع في أسعار السجائر بل ستصل لما كانت عليه.

وأوضح أن توجه الدولة بشأن برنامج طروحات البورصة؛ يأتي في إطار سياسة الحكومة نحو تطبيق وثيقة سياسة ملكية الدولة؛ بهدف إفساح المجال أمام القطاع الخاص لاحتلال مكانته الطبيعية الفترة المقبلة، فضلاً عن تشجيع فرص الاستثمار الخاص وتوسيع قاعدة الملكية، وتنشيط عمليات التداول بالبورصة.

مضامين الفقرة السابعة: شطب القاهرة

كشف الدكتور عبد الرحيم ربحان، عضو المجلس الأعلى للثقافة، حقيقة شطب القاهرة من التراث العالمي تزامناً مع انعقاد المؤتمر الدولي للتراث العالمي. وقال إنه لا يوجد ما يُسمى بشطب من التراث العالمي ولكن يوجد إدراك على القائمة المهددة بالخطر، لافتاً إلى أننا كان لدينا تجربة بسبب المياه الجوفية الموجودة في دير ماري مينا في عام 2010 حيث جرى إدراك الدير على التراث المهدد بالخطر، وجرى صرف أكثر من 50 مليون جنيه حتى تم عدم إدراجه من قائمة الآثار المهددة بالخطر.

وأضاف أن ما يحدث في القاهرة التاريخية حيث إنها مسجلة تراث عالمي من عام 1979، منوهاً بأن لها قانون خاص محدد الحدود وهو القانون 119 لسنة 2008 في حدود شارع المعز، وخان الخليلي، ونطاق ابن طولون، والقلعة، ونطاق المقابر التاريخية، والفسطاط. وأشار إلى أن كل هذه المقابر تقع بين النسيج العمراني للقاهرة التاريخية، موضحاً أن القاهرة سجلت على أنها من أقدم مدن التراث الحي. وأردف بأنه إذا تعارض أي مشروع مهما كانت قيمته مع الآثار فالأولوية للآثار، مشيراً إلى أننا نتحدث عن تراث فني للعمارة الجنازنية، وآثار تعود للقرن الثالث الهجري.

أبرز تصريحات سيد علي:

الرئيس الإماراتي محمد بن زايد، وولي العهد السعودي محمد بن سلمان بينان بلادهما عبر العلم والمعرفة.